

ورقة الغلاف: تقرير من مجموعة التركيز المعنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي التابعة لهيئة
تدابير الصحة النباتية

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة العشرون

ورقة الغلاف: تقرير من مجموعة التركيز المعنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

البند 7-13 من جدول الأعمال

(من إعداد أعضاء مجموعة التركيز)

1- معلومات أساسية

[1] تم تكليف مجموعة التركيز المعنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) بإجراء دراسة تحديد النطاق لتحديد آليات تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية الموجودة حاليًا وفهمها، وتحديد ما إذا كانت الآليات الحالية كافية لضمان التنسيق العالمي الفعال لاحتياجات الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية، وتحديد كيف يمكن لهذه الآليات أن تساهم وتدعم الاحتياجات البحثية لمجتمع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وإذا لم تكن الآليات القائمة كافية لضمان التغطية، فقد تم تكليف مجموعة التركيز أيضًا بتحديد كيفية سدّ الثغرات البحثية من قبل أجهزة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

[2] وتم تحديد المهام المذكورة أعلاه من قبل الهيئة مع الاعتراف بأن التعاون الدولي في مجال الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية عبر الدول والمؤسسات والتخصصات يؤدي إلى علوم ذات جودة أعلى، وكفاءة في استخدام الموارد، ونتائج أفضل، واعتماد النتائج على نطاق أوسع. ومع ذلك، فإن فوائد التعاون هذه لا تحدث إلا عندما تكون هناك رؤية متبادلة لمواءمة أهداف البحث والتعاون. وتعتبر الحاجة إلى تطوير مجموعة متوازنة من الأعمال البحثية، بدءًا من الأبحاث الاستراتيجية إلى الأبحاث التطبيقية، أمرًا ضروريًا لخلق تعاون تآزري.

[3] وإنّ الحاجة إلى وضع خطة التنفيذ ومواصلة عمل مجموعة التركيز مرهونة بنتائج دراسة تحديد النطاق وتخضع لقرار الهيئة بناءً على هذا العمل.

2- التقييم

[4] أجرى أعضاء مجموعة التركيز، كخطوة أولية، تقييمًا وقاموا بتجميع سجل يضم 101 شبكة بحثية. ثم قام أعضاء مجموعة التركيز بتقييم كل شبكة وفقًا لأربعة معايير: (1) نطاق الشبكة، (2) والتغطية الجغرافية، (3) وأهمية الصحة النباتية، (4) وأهمية السياسات. وتم تخصيص درجة من واحد إلى ثلاثة لكل شبكة لكل معيار، بناءً على المعلومات المتاحة للجمهور، والتواصل المباشر مع ممثلي الشبكة، وخبرة أعضاء مجموعة التركيز الفردية. وجرى اختيار شبكات البحث التي

حققت مجموع درجات يبلغ تسعة أو أعلى لمزيد من التقييم. وفي نهاية المطاف، حددت هذه العملية خمس شبكات بحثية تمت مقابلتها من قبل أعضاء مجموعة التركيز: (1) اتحاد الأبحاث الدولي -التحالفات الاستراتيجية لتنسيق الأبحاث حول الأمراض المعدية الرئيسية التي تصيب الحيوانات والأمراض الحيوانية المنشأ (STAR-IDAZ)¹، (2) والشبكة الأوروبية لأبحاث وتنسيق الصحة النباتية (Euphresco)، (3) والمجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي، (4) والجامعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، (5) ومنظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية (CSIRO). وتم تقديم استبيان لكل شبكة من الشبكات الخمس قبل المقابلات للمساعدة في ضمان وعي أكبر بالغرض من المقابلة وللمساعدة في تسهيل جعل شكل المقابلة أكثر اتساقاً.

[5] وقامت مجموعة التركيز بتوزيع دراسة استقصائية محددة الأهداف على الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتهدف الدراسة الاستقصائية إلى تحديد التحديات الرئيسية التي تواجهها المنظمات القطرية لوقاية النباتات في تحديد الاحتياجات البحثية، ووضع إطار بحثي دولي، وتحديد المجالات التي يكون فيها تحسين التعاون البحثي أكثر فائدة. ومن خلال جمع البيانات مباشرة من ممثلي البلدان، سعت الدراسة الاستقصائية إلى الكشف عن الثغرات الفعلية في القدرات التشريعية والتقنية والمالية والبشرية. وتتيح مجموعة البيانات الناتجة لمجموعة التركيز توقع التطورات الاستراتيجية المستقبلية، بما يضمن أن نموذج تنسيق الأبحاث المقترح سيعالج بشكل مباشر الاحتياجات العملية للبلدان. وتوفر المعلومات التي تم جمعها لمحة عامة عن نتائج الدراسة الاستقصائية، مع تسليط الضوء على وجهات النظر الإقليمية والمواضيع الشاملة عبر الإقليمية.

3- النتائج

[6] أدت عملية التقييم المذكورة أعلاه إلى قيام أعضاء مجموعة التركيز بتحديد أنواع مختلفة من الهياكل التنظيمية، والثغرات في التغطية، والحلول المقترحة لمعالجة هذه الثغرات.

[7] الهياكل التنظيمية. تم استكشاف أربعة أنواع من الهياكل التنظيمية لدعم تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية:

- الشبكات المدعومة عينياً (على سبيل المثال المجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي)؛
- الشبكات الممولة (الجامعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية مثلاً)؛
- الشبكات المهجنة العينية والتمويلية (على سبيل المثال الشبكة الأوروبية لأبحاث وتنسيق الصحة النباتية، والتحالفات الاستراتيجية لتنسيق الأبحاث حول الأمراض المعدية الرئيسية التي تصيب الحيوانات والأمراض الحيوانية المنشأ (STAR-IDAZ))؛

- وهيكل "شامل" تتفاعل فيه شبكات البحث الفردية معاً بشأن تحديد الأولويات ويتضمن مدخلات من مقيمي المخاطر والمعاهد الفنية والجمعيات العلمية.

[8] الثغرات في التغطية. يسلط التحليل الذي أجرته مجموعة التركيز الضوء على الثغرات التالية في هياكل البحث والتنسيق:

- التنسيق المحدود بين الشبكات القائمة في مجال الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية؛

¹ STAR-IDAZ هو اختصار للتحالفات الاستراتيجية العالمية لتنسيق الأبحاث حول الأمراض المعدية الرئيسية التي تصيب الحيوانات والأمراض الحيوانية المنشأ

- الاستجابات غير المتسقة للاحتياجات الصحية النباتية العالمية من قبل شبكات البحث القائمة؛
 - عدم وجود إجراءات موحدة وآليات اتصال فعالة لتلبية الاحتياجات البحثية التي حددها واضعو السياسات؛
 - لا توجد قائمة عالمية للاحتياجات البحثية الحالية المطلوبة لتمكين تحقيق الأولويات الاستراتيجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
 - عدم مشاركة بعض البلدان أو محدودية مشاركتها فقط في شبكات البحث؛
 - تبادل محدود للمعلومات حول الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية الجارية؛
 - وعدم كفاية التمويل لدعم الأبحاث العالمية الشاملة في مجال الصحة النباتية.
- الحلول المقترحة.** [9] لمعالجة هذه الثغرات، يمكن للهيئة أن تنظر في الأمور التالية:

- تجميع قائمة بالاحتياجات البحثية والاحتفاظ بها.
- استكشاف آليات لتوصيل الاحتياجات والنتائج البحثية بشكل أفضل وبطريقة استباقية (على سبيل المثال وسائل التواصل الاجتماعي، والتواصل عبر المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات القطرية لوقاية النباتات، والتقارير السنوية، والمجلات العلمية).
- تطوير أداة لوحة معلومات عالمية مركزية لتمكين تجميع الاحتياجات البحثية الحالية في مجال الصحة النباتية.
- وضع عمليات للتعامل مع شبكات البحث والجمعيات العلمية القائمة في أنشطة تحديد الأولويات للتركيز بشكل مباشر أو صريح على الأبحاث التي من شأنها تلبية احتياجات الصحة النباتية العالمية.
- دعم المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات القطرية لوقاية النباتات غير المتصلة بالشبكات الحالية للوصول إليها.
- ضمان تغطية الشبكات القائمة عبر السلع والأقاليم والآفات.
- تحديد مدى توفر الدعم العيني لمعالجة أولويات الصحة النباتية العالمية.

4- النتائج والتوصيات

- [10] كما هو مذكور أعلاه، سلّط تحليل مجموعة التركيز الضوء على الثغرات الموجودة في آليات تنسيق شبكة البحث الحالية والتي يمكن أن تحد من قدرة الهيئة على تقديم بند جدول أعمال تطوير الإطار الاستراتيجي للفترة 2020-2030 بشأن تنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي. ولمعالجة هذه الثغرات، يقترح أعضاء فريق التركيز أن يقوم مكتب الهيئة والهيئة باستعراض قائمة التوصيات أدناه. وعند النظر في النتائج والتوصيات الواردة أدناه، يشجع أعضاء مجموعة التركيز الهيئة على النظر في التكاليف المحتملة من حيث الوقت والموارد. وتشير مجموعة التركيز إلى أن إعداد هذا التقرير والتوصيات استغرق نحو عام واحد، وتتوقع أن يستغرق إعداد خطة التنفيذ نحو 12 شهرًا أيضًا. وسيتوقف بدء أي عمل آخر أولاً على الموافقة على اختصاصات جديدة أو معدلة على النحو المبين في التوصية الثانية أدناه.
- [11] التقرير الكامل من مجموعة التركيز مرفق بوثيقة الهيئة CPM 2026/19_01 ويتم تقديمه باللغة الإنكليزية فقط.

توصيات من مجموعة التركيز

- (1) **النظر** في إنشاء إطار شبكة بحثية بقيادة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لتعزيز الاتصال بين الشبكات القائمة والمنظمات القطرية لوقاية النباتات والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، لمعالجة أولويات البحث المشتركة بشكل تعاوني.
- (2) **النظر** في تعديل اختصاصات مجموعة التركيز لتمديدها حتى نهاية الدورة الحادية والعشرين للهيئة (2027) وتكليف مجموعة التركيز بما يلي:

- الانتهاء من إعداد مقترح لإطار السياسات والأبحاث،
 - إعداد خطة تنفيذية لإطار السياسة والبحث المقترح أعلاه.
- (3) **النظر** في معالجة البنود التالية في خطة التنفيذ:
- كيفية إدماج خيارات نموذج التمويل الموضحة في تقرير مجموعة التركيز (المرفق 1) بشكل مناسب في إطار شبكات البحث الذي تقوده الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات،
 - الفرص المتاحة لمجموعات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الأخرى (على سبيل المثال لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات) لدعم إطار البحث الذي تقوده الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمشاركة فيه كجزء من برامج عملها المستمرة،
 - وضع خطة للتواصل والمشاركة لتسهيل المشاركة بشكل فعال وتعزيز الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية وتعزيز التعاون،
 - وضع معايير لتقييم إدراج الشبكات المرشحة في إطار شبكات البحث التي تقودها الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات،
 - تحديد الموارد اللازمة لدعم التنفيذ،
 - إجراء مزيد من التحليل لكيفية تطوير الحلول المحتملة التي حددتها مجموعة التركيز كجزء من إطار البحث الذي تقوده الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

التوصيات

[12] إنَّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوَّة إلى القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علمًا بتقرير مجموعة التركيز المعنية بتنسيق الأبحاث المتعلقة بالصحة النباتية على المستوى العالمي التابعة للهيئة (المرفق 1)؛
- (2) والنظر في توصيات مجموعة التركيز.